



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

الخصائص السيكومترية لقياس قلق الامتحان على عينة من طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د/منصور محمد السيد

أستاذ الصحة النفسية المساعد ورئيس قسم

الصحة النفسية كلية التربية

- جامعة أسوان

أ.د/خيري أحمد حسين

أستاذ الصحة النفسية ووكيل

الكلية لشئون التعليم والطلاب كلية التربية

- جامعة أسوان

سحر فرغلي محمد عطيفي

معلم خبير جغرافيا بمدرسة الاسلامية الثانوية بنات

ادارة اسيوط التعليمية

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الرابع - أبريل ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى اعداد مقياس لقلق الامتحان، والتحقق من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٦) فقرة موزعة على أربعة ابعاد، وتم تطبيق المقياس على عينة عشوائية قدرها (٤٢٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة أسبوط، وحقق المقياس درجة مقبولة من الثبات والصدق.

Abstract:

The aim of the present study is to prepare a measure of the test anxiety and to verify the psychometric characteristics of this measure. The measure in its final form is 56 divided into four dimensions. The scale was applied to a random sample of 420 secondary school students in Assiut, and achieved an acceptable degree of reliability and validity.

مقدمة:

لقد أضحى القلق عنواناً للعديد من الدراسات النفسية سواء تلك التي تهتم منها بالسلوك المضطرب لدى الإنسان أو تلك التي تتصل لديه بالحاجة إلى الابتكار والإبداع وتطوير القيم ولقد تركزت أبحاث القلق ودراساته العديدة حول القلق العام إلا انه بالرغم من الاهتمام الكبير الذي أبداه الباحثون بالقلق العام ظهر أيضاً الاهتمام النسبي بدراسة أنواع أخرى من القلق مثل: قلق الامتحان كشكل محدود من القلق المرتبط بمواقف التقويم والتقدير .

وتظهر أهمية قلق الامتحان من أهمية المواقف التي يتعرض لها الفرد في المجتمع فالتحاق بالجامعة والحصول على وظيفة مناسبة والترقي في مجال العمل ما هي إلا نماذج من المواقف التي قد يمر بها الفرد والتي لا يحصل عليها إلا بعد اجتيازه الامتحانات الخاصة به وقد يعنى هذا ضرورة تعرض الفرد لبعض من الامتحانات يتخذ على ضوء نتائجها بعض القرارات الهامة في حياته.

ويُعد قلق الامتحان " Test Anxiety " جانباً من جوانب القلق الذي تستثيره مواقف الامتحانات والذي يعبر عن مشكلة نفسية انفعالية خطيرة يمر بها الطلبة حيث يعانون من التوتر والضيق والارتباك الذي يترتب عليه الإخفاق الأكاديمي (محمد عبد الظاهر الطيب، ١٩٩٧، ٥١).

وقدم اجمع الباحثين من خلال العديد من نتائج عدد من الدراسات فى هذا المجال إلى أن الأفراد الذين يعانون من درجة عالية من قلق الامتحان يقضون كثيراً من وقتهم قبل الامتحان وخلالهم وهم : منزعجون حول أدائهم ويفكرون فى أداء الآخرين ، يفكرون فى البدائل التي يمكن اللجوء إليها فى حالة فشلهم فى الامتحان، تتناهبهم بشكل متكرر مشاعر العجز وعدم الكفاية ، يتوقعون العقاب وفقدان الاحترام والتقدير، وتتناهبهم ردود فعل واضطرابات فسيولوجية مختلفة وينتج عن هذا كله نوبات من الاضطرابات أو الهيجان الانفعالي الأمر الذي يعوق التركيز والانتباه لمهمة الإجابة عن أسئلة الامتحان ومن ثم بالتالي ضعف الأداء (yahav, 2008 , Brown ,et al., 2016, 211) .

ويعد قلق الامتحان متغيراً من المتغيرات التي تؤثر في تحصيل الطلبة و دافعتهم بيد أنه لايد للطلبة من التعرض لمواقف تقويمية تحدد من خلالها قرارات هامة فى حياتهم ومستقبلهم المهني كالاتحاق بالجامعة واختيار التخصص وتؤدى الامتحانات دوراً مهماً فى حياة الطلاب وهى احد أساليب التقويم الضرورية إلا إنه قد يرتبط بها ما يجعل مشكلة مخيفة ومقلقة ويتخذ قلق الامتحان أهمية خاصة نظراً لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعملية ومكانية فى المجتمع ولهذا فهو يعد مشكلة حقيقية لكثير من الطلاب وأسره أيضاً بل وبالنسبة للمجتمع مما حدا بكثير من الأخصائيين فى هذا المجال بالاهتمام بدراسة قلق الامتحان أو قلق الامتحان(حامد زهران، ٢٠٠٠، ١٩٨).

مشكلة الدراسة:

إعداد مقياس قادر على مقياس قلق الامتحان متعدد الأبعاد لدى طلاب المرحلة الثانوية،
نابع من بيئتنا العربية وملائم لتقافتنا.

ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة الحالية في إعداد مقياس قلق الامتحان مستمد من البيئة
العربية بصفه عامة، والبيئة المصرية بصفة خاصة يناسبها فئة المرحلة الثانوية.

أهداف الدراسة:

1. إعداد مقياس قلق الامتحان لدى طلاب المرحلة الثانوية متعدد الأبعاد.
2. التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان من حيث صدقة وثباته.

أهمية الدراسة:

أولاً- الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في محاولة إلقاء الضوء على مفهوم قلق الامتحان
وجوانبه ومحاولة التأصيل النظري لهذا المفهوم الحديث في مجال الصحة النفسية في مصر
والعالم العربي.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في وضع مقياس لقلق الامتحان، متعدد الأبعاد نابع من بيئتنا
العربية وملائم لتقفتنا.

مصطلحات الدراسة:

قلق الامتحان Test Anxiety:

يعرف قلق الامتحان في الدراسة الحالية بأنه (نوع من القلق يعاني منه الطلاب الذين
تنقصهم مهارات الاستعداد للاختبار مع عدم القدرة على التحكم في انفعالاتهم السلبية، فهؤلاء
الأفراد يعانون من توتر ورهبة أثناء الامتحان).

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة عن طريق: الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس
قلق الامتحان لطلاب المرحلة الثانوية.

الإطار النظري للدراسة:

تعريف قلق الامتحان:

هناك تعريفات عديدة لقلق الامتحان أوردها الباحثون في دراساتهم، فيعرفه عبد الرحيم (١٩٨٩) بأنه "نوع من قلق الحالة المرتبطة بمواقف الامتحان بحيث تنثير هذه المواقف في الفرد شعورًا بالخوف والهيم عند مواجهتها"، ويعرفه الطواب (١٩٩٢) بأنه "استجابة نفسية وفسولوجية ترتبط لدى الفرد بخبرات الامتحان، ومن ثم فهو عبارة عن حالة خاصة من القلق العام تظهر غالبًا في الإنجاز المنخفض في الامتحان وفي كل المهام المعرفية والأكاديمية عموماً" (الطواب، ١٩٩٢، ص ١٦)، ويعرفه آدين بأنه "حالة يمر بها الطالب نتيجة الزيادة في درجة الخوف والتوتر أثناء المرور بموقف الامتحان ويمثل اضطرابًا في النواحي المعرفية والانفعالية والنفسية (P, 2009, Adyin, 4)

تفسير قلق الامتحان:

بالاطلاع على الدراسات التي أجريت في مجال علم النفس التعليمي والتي تناولت قلق الامتحان، تلاحظ الباحثة أن هناك ثلاث جهات نظر مختلفة يمكن تفسير قلق الامتحان في ضوء كل منها، وهي على النحو التالي كما أمكن للباحثة استخلاصها من واقع هذه الدراسات [خالد، ٢٠٠٧، صالح، ١٩٩٧، عبد الحميد، ١٩٩٣، فرج، ١٩٩٣، عبد الرحيم، ١٩٨٩، تركي، ١٩٨٨]:

- أ- **وجهة النظر المعرفية:** يفسر أصحاب وجهة النظر المعرفية قلق الامتحان بأن ما يصيب الفرد من قلق عال في الامتحان إنما هو نتيجة قدر منخفضة وعادات دراسية سيئة، ومن ثم فإن الإنجاز الأكاديمي المنخفض لهؤلاء الطلاب ذوي الدرجات العالية في قلق الامتحان يرجع -في جزء منه -إلى معرفة أقل بالمواد والمقررات الدراسية.
- ب- **وجهة النظر السلوكية:** يرى السلوكيون أن الأفراد يستخدمون استراتيجيات تكيفية بعضها إيجابية وبعضها سلبية لدى تفاعلهم مع الأوساط المحيطة بهم، وما تفرضه عليهم من ضغوط ومشكلات. وقلق الامتحان استراتيجية سلبية تتمثل في الانسحاب الجسدي والنفسي من الوضع المثير، وتظهر في أنماط سلوكية متنوعة مثل تصيب العرق، وزيادة إفراز الأدرينالين، والبكاء، وعدم القدرة أو السيطرة على الإمساك بالقلم والكتابة، وارتعاش اليدين، والتشنج.
- ج- **وجهة النظر الخاصة بمعالجة وتجهيز المعلومات:** يفسر قلق الامتحان لدى أصحاب هذه الواجهة بأن الطلاب ذوي الدرجة العالية في قلق الامتحان يعانون مشكلات في تعلم المعلومات وتنظيمها ومراجعتها قبل الامتحان، واستدعائها في وقت الامتحان ذاته، أي أن تحصيلهم المنخفض بسبب قلقهم العالي مرجعه بالأساس قصور عمليات الترميز وتنظيم المعلومات واستدعائها في موقف الامتحان.

مظاهر وأعراض قلق الامتحان:

تشير العديد من الدراسات التي أجريت في مجال قلق الامتحان إلى أن له أعراض ومظاهر عديدة من أهمها ما يلي كما أوضحها هذه الدراسات [سعادة، ٢٠٠١، عبد الرحيم، ١٩٨٩، الزيدانة، ١٩٩٧، 2008; Ross & Driscoll, 2012; Lowe, et al ., : 2008; Ergene, 2003 & Sarason, et al., 1978]

١. التوتر والأرق وفقدان الشهية، وتسلب بعض الأفكار الوسواسية قبيل وأثناء ليلي الامتحان.
 ٢. كثرة التفكير في الامتحانات والانشغال قبل وأثناء الامتحان في النتائج المترتبة عليه.
 ٣. تسارع خفقان القلب مع جفاف الحلق والشفنتين وسرعة التنفس وتصيب العرق، وآلام في البطن والغثيان.
 ٤. الشعور بالضيق النفسي الشديد قبل وأثناء تأدية الامتحان.
 ٥. الخوف والرغبة من الامتحان والتوتر الشديد قبيل الامتحان.
 ٦. اضطراب العمليات العقلية كالانتباه والتركيز والتفكير.
 ٧. الرعب الانفعالي الذي يشعر خلاله الطالب بأن عقله صفحة بيضاء، وأنه قد نسي كل ما استذكره أو درسه بمجرد الاطلاع على ورقة أسئلة الامتحان.
 ٨. وجود تداخل معرفي يتمثل في أفكار سلبية غير مناسبة عن الامتحانات، ونقص إمكانية المعالجة المعرفية للمعلومات.
- وهذه المظاهر والأعراض السلوكية، والفسولوجية، والانفعالية، والعقلية لها تأثيرها السلبي، وآثارها المعيقة للطلاب عن تحقيق الأداء الجيد في الامتحانات، بما ينعكس في صورة درجات تحصيل دراسي منخفضة فيها.

عوامل قلق الامتحان والأسباب المؤدية إلى ظهوره:

أرجعت بعض البحوث والدراسات قلق الامتحان إلى العديد من الأسباب المؤدية إليه، وهي كالتالي كما أشارت إليها هذه الدراسات [هواش، ٢٠٠٤، زهران، ١٩٩٩، أبو مصطفى، ١٩٩٨، الصفتي، ١٩٩٥، فرج، ١٩٩٣، شعيب، ١٩٨٧، أبو صبحة، ١٩٧٤، Aydin, 2009; Miller, et al., 2007; Rasor & Rasor, 1998; Bushnell, 1978]:

١. نقص المعرفة بالموضوعات والمقررات الدراسية وضعف إتقان مهاراتها.
٢. قلة الرغبة في النجاح والدراسة والتفوق الدراسي.
٣. وجود مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها ومراجعتها واستدعائها.
٤. ارتباط الامتحان بخبرات سيئة لدى الطالب لتكرار مرات الفشل فيه.
٥. قصور في مهارات الاستعداد للاختبار ومهارات الأداء في الامتحان.

٦. نقص الثقة بالنفس والتمركز حول الذات.
 ٧. الاتجاهات السلبيه لدى الطالب نحو المادة الدراسية ونحو الامتحان والمعلم والوالدين.
 ٨. صعوبة الامتحانات ذاتها وإحساس الفرد بأن مستقبله متوقف على نتائجها.
- الدراسات السابقة:**

في دراسة محمد الخطيب (١٩٨٩). استخدام الباحث مقياس لسيلبيرجر ومقياس دافعية الإنجاز، ودرجات نصف ونهاية العام من سجلات المدرسة لقياس التحصيل الدراسي، وأسلوب الإرشاد الجماعي، وأسفرت الدراسة عن: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى القلق ومستوى التحصيل الدراسي لدى المراهقين الفلسطينيين في فئات الأعمار (١٥، ١٦). وعلاقة ارتباطيه سالبة بين مستوى القلق وكلا من (دافعية الإنجاز، الذكاء، المستوى الاقتصادي ومشكلات الشباب).

ودراسة مينوتشا بيرينوم وفاديا ناصر (Birenbaum & Nasser, 2002) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق الامتحان. إعداد : ساراسون sarason ومتوسط درجة امتحان آخر العام، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: الطلاب الذين يعانون قلق امتحان عالي أقل تحصيلاً وأقل مهارة في أداء الامتحان والطلاب الذين يعانون من قلق امتحان منخفض أكثر تحصيلاً وأكثر مهارة في أداء امتحان آخر العام.

أما دراسة جوى ناندا و رونالد بيرك (Nanda & Berk, 2006) هدفت هذه الدراسة إلى عزل التأثيرات الذهنية المؤقتة لاتجاهات الامتحان لخفض القلق الذي يشعر به الطلاب أثناء الامتحان وتألفت العينة من ٩٨ طالب في دورة إحصاء حيوية، واستخدام الباحث تصميم المجموعة الضابطة (الامتحان القبلي والبعدي)، ليعين الاختلافات بين الأحداث الجادة والتأثيرات الذهنية المؤقتة على نفس الامتحان.

وفي دراسة ديفيد بتوين .(putwain, 2007) واستخدم الباحث استبيان تقرير ذاتي لقلق الامتحان، وقائمة قلق الامتحان. إعداد: سيلبيرجر 1980 spielberger ، واستبيان الطالب الشخصي، وأسفرت نتائج الدراسة أن: المستوى الاجتماعي والاقتصادي له تأثير كبير على درجة قلق للاختبار.

وفي دراسة باتريشيا لو وستيفن لي .(lowe & lee, 2008) هدفت هذه الدراسة إلى تقدير قلق الامتحان في المدارس الابتدائية والثانوية وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: الفتيات سجلن درجات أعلى من الفتيان على درجة قلق الامتحان، ولا فرق بين الجنسين في درجة تحسين الأداء وخفض القلق.

أما دراسة كارل ويمز وآخرون (Weems.,2008) واستخدمت الدراسة تدخل خفض قلق الامتحان وسلوكيات أساسية مثل (التحصين التدريجي)، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: فاعلية التدخل في الحد من قلق الامتحان لدي الطلاب الذين يتعرضوا لكوارث بيئية.

منهج الدراسة:

تتخذ الباحثة من المنهج الوصفي السيكومتري منهجاً للدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية العامة بمدينة أسيوط.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٤٢٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أسيوط.

مقياس قلق الامتحان:

خطوات إعداد المقياس:

تم اتباع الخطوات الآتية لإعداد مقياس قلق الامتحان: -

• الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع قلق الامتحان عند المراهقين والبرامج العلاجية، كما تم الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية الأخرى المرتبطة بقلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل لدى الأطفال والمراهقين.

• الاطلاع على بعض المقاييس والامتحانات السابقة، والتي تضمنت بنوداً أو عبارات تسهم في إعداد مجالات ومفردات الامتحان، ومنها ما يلي:

- مقياس Sarason & Sarason(1990) لقلق الامتحان لدى المراهقين .

- قائمة سمة حالة قلق الامتحان ل(Spielberger, 1980)

- الرجوع إلى المحكات التشخيصية التي وردت في الدليل التشخيصي الاخصائي الخامس للأمراض (DSM-5) وكذلك المحكات التشخيصية التي وردت في الدليل التشخيصي الرابع(DSM-4)

- مقياس قلق الامتحان (مها عبد الحميد محمود، ٢٠١٣)

- مقياس Janik, M. (2008) لقلق الامتحان

- مقياس قلق الامتحان (محمد حامد زهران، ١٩٩٩)

١- ومن خلال دراسة المقاييس السابقة انتهت الباحثة إلى صياغة الصورة المبدئية لمقياس قلق الامتحان، بحيث تكون جاهزة للعرض على السادة المحكمين، وقد راعت الباحثة في إعداد وصياغة عبارات المقياس أن تكون واضحة وبأسلوب سهل يفهمه الطلاب، وأنها محددة المعنى والدلالة وتتضمن هذه الصورة المبدئية "٥٨"، موزعة على أربعة أبعاد كالاتي:

١- البعد الأول: الجانب المعرفي: ويتضمن الشعور بالنسيان وعدم القدرة على التركيز وتشتتت من (١ - ١٠)

٢- البعد الثاني: الجانب الاجتماعي: ويشمل الشعور بالعدلة وعدم المشاركة في المناسبات الاجتماعية من (١١ - ٢٤).

٣- البعد الثالث: الجانب النفسي: ويتضمن الخوف من الامتحان (الامتحان) والقلق والارتباك وتوقع الفشل والرسوب والشعور بالعصبية الزائدة والغضب الشديد من (٢٥ - ٤٩).

٣- البعد الرابع: الجانب الجسمي: ويتضمن فقدان الشهية للطعام والرغبة في القيء وتصبب العرق وسرعة دقات القلب وارتعاش اليدين من (٥٠ - ٥٨).

٤- تم إعداد الصورة الأولية لمقياس قلق الامتحان، وتم عرضت المقياس في صورته المبدئية على السادة المحكمين.

- تم عرض مقياس قلق الامتحان على مجموعه مختصة من المحكمين قوامهم (١٥) محكما وذلك بهدف: -
- التأكد من مناسبة العبارات لما وضعت لقياسه.
- استبعاد العبارات المركبة والتي تحمل أكثر من معنى والعبارات الغامضة.
- في ضوء آراء ومقترحات المحكمين لحذف أو تعديل أو أضافه لبعض العبارات إلي أن استقرت بنسبه اتفاق أو إجماع وخلص المقياس في (٥٦) عبارة حيث تم حذف ٢ عبارات بناءً على رأى السادة المحكمين.

٥- تم عمل مفتاح تصحيح عبارات المقياس.

جدول (١)

الصورة النهائية لعدد فقرات مقياس قلق الامتحان

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	الجانب المعرفي	١٠	من ١ : ١٠
٢	الجانب الاجتماعي	١٣	من ١١ : ٢٤
٣	الجانب النفسي	٢٣	من ٢٥ : ٤٥
٤	الجانب الجسمي	١٠	من ٤٦ : ٥٦

طريقة تصحيح عبارات المقياس:

يتدرج مستوى الإجابة بين دائماً وأحياناً ونادراً لتتراوح درجات التصحيح بين (٣-١) للعبارات.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن السؤال التالي " ما الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الامتحان على عينة من طلاب المرحلة الثانوية؟"

تم اتباع ما يلي:

الصدق:

أ-الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

من خلال عرضت الصورة الأولية لمقياس ضغوط ما بعد الصدمة على مجموعة من المحكمين المختصين (١٥) محكماً لتحديد مدى المناسبة أو الغموض أو ما تقتضيه من حذف أو تعديل أو إضافات عبارات مناسبة أو إضافة عبارات مناسبة لخصائص المعاقين بصرياً، مجموعة الدراسة وعليه أخذت العبارات التي أتفق عليها (٩٠ %) من المحكمين والجدول التالي يوضح:

جدول (٢)

النسب المئوية لموافقة المحكمين (ن = ١٥) على عبارات مقياس قلق الامتحان

م	نسبة الموافقة						
١	%١٠٠	١٦	%٩٣	٣١	%١٠٠	٤٦	%٩٣
٢	%١٠٠	١٧	%٩٣	٣٢	%٨٧	٤٧	%١٠٠
٣	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٣٣	%٩٣	٤٨	%٨٧
٤	%٨٧	١٩	%٨٧	٣٤	%٩٣	٤٩	%١٠٠
٥	%٨٧	٢٠	%٨٧	٣٥	%١٠٠	٥٠	%١٠٠
٦	%١٠٠	٢١	%٨٧	٣٦	%١٠٠	٥١	%٨٧
٧	%٨٧	٢٢	%٨٧	٣٧	%٨٧	٥٢	%٨٧
٨	%٩٣	٢٣	%٩٣	٣٨	%٩٣	٥٣	%٨٧
٩	%٨٧	٢٤	%٨٧	٣٩	%١٠٠	٥٤	%٩٣
١٠	%٨٧	٢٥	%٨٧	٤٠	%٩٣	٥٥	%٨٧
١١	%٩٣	٢٦	%٨٧	٤١	%١٠٠	٥٦	%٩٣
١٢	%٩٣	٢٧	%٩٣	٤٢	%١٠٠		
١٣	%٨٧	٢٨	%٨٧	٤٣	%٩٣		
١٤	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٤٤	%٩٣		
١٥	%٩٣	٣٠	%٩٣	٤٥	%١٠٠		

يتضح من الجدول أن نسبة الموافقة ما بين (٨٧%-١٠٠%) وهي نسبة مقبولة وفي ضوء نسبة الاتفاق السابقة يلاحظ ان المقياس يتمتع بصدق محتوى مقبول.

صدق الاتساق الداخلي:

. قامت الباحثة بالاعتماد علي صدق الاتساق الداخلي للتأكد من البناء الداخلي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس في صورته التي طبق عليها على العينة الاستطلاعية.

أولاً - الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ومدى ارتباطه بالبعد الذي تنتمي إليه:

للوصول إلى التحقق من صدق المقياس لابد من معرفة الاتساق الداخلي للمقياس ويقصد بها مدى ارتباط درجة العبارة بدرجة البعد الذي ينتمي إليه، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه العبارة (الاتساق الداخلي لعبارات المقياس) (ن = ٤٢٠)

م	عبارات بعد الجانب المعرفي	الارتباط بالبعد
١	أعاني من الخوف من الامتحانات في المواد مما يؤثر على نتيجتي فيها	**٠.٦٥٦
٢	أجد صعوبة في انتظام تفكيري أثناء أداء الامتحانات	**٠.٦٧٩
٣	اشعر بالارتباك عند سماعي موعد انعقاد الامتحان	**٠.٥٤٧
٤	اشعر بفقدان التركيز عندما يقترب موعد ادائي للامتحان	**٠.٤٨٣
٥	أتوقع الفشل مهما حاولت عند تعرضي للاختبار	**٠.٦٧٨
٦	اشعر أن أدائي سوف يكون سيئاً في الامتحان	**٠.٦١١
٧	فترة الامتحانات هي أصعب الفترات التي تمر على	**٠.٥٧٩
٨	اشعر بسوء ادائي للامتحانات المدرسية رغم دراستي الجيدة لها	**٠.٥٨٥
٩	ينتابني حالة من النسيان التي تبدو واضحة عندي وقت الامتحانات	**٠.٦٧٦
١٠	أجد صعوبة في استيعاب دروسي وقت الامتحانات	**٠.٦٣١
م	عبارات بعد الجانب الاجتماعي	الارتباط بالبعد
١	تتسم تصرفاتي بالعدوانية أثناء أوقات الامتحانات	**٠.٥٦٢
٢	أفضل الانعزال وعدم المشاركة في أي نشاط أثناء الامتحانات	**٠.٥٦٦
٣	اشعر بعدم الرغبة في الحديث مع احد وقت الامتحان	**٠.٦٩
٤	خوفي من الرسوب يعيق أدائي في الامتحانات	**٠.٥٠١
٥	تلعب الثناءات التي تقدم لي دوراً ايجابياً في تخفيف حدة توترتي	**٠.٧٠٢
٦	ضغط الأهل علي قبل الامتحان يسبب لي التوتر	**٠.٥٤١
٧	أعاني من النسيان قبل موعد الامتحان	**٠.٤٤٤
٨	وجود المراقبين من حولي يسبب لي الضيق والتوتر	**٠.٥٣٤
٩	أخاف من الفشل في الامتحانات	**٠.٦٢٤
١٠	اشعر أن تحضيرتي ليس جيد بما فيه الكفاية لاجتاز الامتحان	**٠.٥٦٨
١١	أجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات الأهل وتحقيق رغباتي المدرسية	**٠.٥٩٩
١٢	اشعر بالضيق والعجز عند محاولاتي تنفيذ ما يريده الأهل مني	**٠.٤٤٢
١٣	أحب الجلوس بمفردي أثناء فترة الامتحانات	**٠.٤٩٦
١٤	ارفض مقابلة الزائرين أثناء فترة الامتحانات	**٠.٥
م	عبارات بعد الجانب النفسي	الارتباط بالبعد
١	اشعر أن تحضير زملائي للامتحان أفضل من تحضيرتي	**٠.٤٩
٢	أحب أن أكون ناجحاً ومميزاً وهذا يوترني كثيراً	**٠.٤٩١
٣	أعاني من عدم قدرتي على النوم قبل وأثناء الامتحانات	**٠.٤٩٨

م	عبارات بعد الجانب المعرفي	الارتباط بالبعد
٤	أتناول بعض العقاقير المهدئة للتخفيف من حدة توترتي أثناء الامتحانات	**٠.٦٦٤
٥	أعاني من فقدان شهيتي للطعام قرب موعد الامتحانات	**٠.٥٦٣
٦	كثرة حديث المدرسين عن الامتحانات تسبب لي الخوف والتوتر	**٠.٦١٣
٧	لا اعرف كيف انظم وقتي قرب موعد الامتحانات	**٠.٦٣٢
٨	أجد صعوبة في التوفيق بين متطلبات الأهل وتحقيق رغباتي المدرسية	**٠.٦٩٢
٩	اشعر أن والداي يتوقعان مني أكثر مما أستطيع	**٠.٥٧٥
١٠	لا اعرف ماذا سأفعل بعد تخرجي من المدرسة	**٠.٥٢
١١	أخاف من التحدث أمام الطلاب في الصف	**٠.٦٥٩
١٢	تسبب لي الامتحانات قلقاً وخوفاً شديدين	**٠.٥٧٧
١٣	أشعر بالخوف عند سماعي لكلمة امتحان	**٠.٧٠٦
١٤	لا اعرف كيف ادرس وقت الامتحانات	**٠.٦٦٤
١٥	أجد صعوبة في التعامل مع المنهاج	**٠.٦٧٥
١٦	أحب الجلوس بمفردتي أثناء فترة الامتحانات	**٠.٤٨
١٧	افقد السيطرة على انفعالاتي أثناء فترة الامتحانات	**٠.٥٦٦
١٨	أشعر بالارتباك عندما يقترب موعد الامتحان	**٠.٥٧٢
١٩	أشعر بالعصبية الزائدة أثناء أدائي للاختبار	**٠.٥٦٧
٢٠	أرفض المناقشة مع الآخرين وقت الامتحانات	**٠.٤٩٧
٢١	أجد صعوبة في انتظام فترة تركيزي أثناء أوقات الامتحانات	**٠.٦٩٣
م	عبارات بعد الجانب الجسمي	الارتباط بالبعد
١	اشعر بالألم في جميع أنحاء جسمي أثناء فترة الامتحانات	**٠.٧٠٤
٢	اشعر بالضيق لعد قدرتي على تنظيم معلوماتي أثناء فترة الامتحانات	**٠.٤٨٤
٣	أجد صعوبة في القدرة على التفكير السليم أثناء فترة الامتحانات	**٠.٤٦١
٤	اشعر بجفاف شديد في الحلق قرب فترة الامتحانات	**٠.٥٢٢
٥	اشعر بتقلص في عضلات جسمي أثناء ادائي للامتحانات	**٠.٥٦٩
٦	اشعر بألم في مختلف أنحاء جسمي أثناء فترة الامتحانات	**٠.٤٩٧
٧	تتزايد نبضات قلبي في وقت الامتحان	**٠.٦٤٨
٨	اشعر ببرودة شديدة في جسمي أثناء فترة الامتحانات	**٠.٥٣٩
٩	اشعر بحالة تعرق شديد وقت الامتحان	**٠.٤٥٢

** دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية لكل بعد تنتمي إليه، مع وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) كما يوجد عدد ٢ عبارة (عبارة في بعد الجانب النفسي)، وبذلك يكون عدد العبارات المحذوفة من المقياس هو (٢) عبارات ومن ذلك يصبح عدد عبارات المقياس النهائية بعد الاتساق عدد (٥٦) عبارة في الصورة النهائية وهذا يدل على مدى تناسق وتماسك عبارات المقياس الباقية في كل بعد من أبعاده، الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس.

ثانيا - الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والمجموع الكلي للدرجات:

ولحساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والمجموع الكلي للدرجات يتم حساب معاملات الارتباط بطريقة (بيرسون) بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي للدرجات، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد، والجدول التالي يوضح ذلك: -

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لمقياس قلق الامتحان بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية

م	البعد	الدرجة الكلية
١	الجانب المعرفي	**٠.٥٥٤
٢	الجانب الاجتماعي	**٠.٥٤٩
٣	الجانب النفسي	**٠.٧١١
٤	الجانب الجسدي	**٠.٨٨١

يتضح من الجدول السابق أن هناك تماسك بين أبعاد المقياس الداخلية حيث كانت العلاقة دالة موجبة عند مستوى (٠.٠١) بين جميع أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على أن المقياس متناسق ومتماسك وعلى درجة عالية من الصدق.

الصدق التمييزي:

وهي من أهم الطرق التي تستخدم لبيان صدق المقياس وتقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس التفاؤل ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة فهذا يشير إلى صدق المقياس وقام الباحث بحساب الفروق لكل بعد ثم قام بحساب الفروق للمقياس ككل كما يلي:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس التفاؤل وفقا للنوع
(ذوي الدرجات المنخفضة-ذوي الدرجات المرتفعة) (ن = ٤٢٠)

الابعاد	ذوي الدرجات المنخفضة الإربعي (ن=١٠٥) الأدنى		ذوي الدرجات المرتفعة الإربعي الأعلى (ن=١٠٥)		قيمة "ت" الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الجانب المعرفي	١٢.٣٢	٥.٩٥	٢٠.٨٥	٦.٢٤	٠.٠١
الجانب الاجتماعي	١٦.٢٣	٧.٥٢	٣٣.٠٧	٦.٩٩	٠.٠١
الجانب النفسي	٣٦.٦٤	٩.٩٢	٥٦.٠٤	٩.٠٢	٠.٠١
الجانب الجسمي	١٤.٧٧	٤.٨٨	٢٦.٠٢	٤.٩٩	٠.٠١
الدرجة الكلية	٧٩.٩٦	٥.٩٣	١٣٥.٩٧	٦.٦٤	٠.٠١

وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس قلق الامتحان.

ثانياً-الثبات:

يشير الثبات إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في مرات الإجراء المختلفة مما يعني الاستقرار الذي يعني أن الامتحان موثوق به ويعتمد عليه وفي الدراسة الحالية تم إيجاد معامل الثبات بالطرق الآتية: -

١-معامل الفا كرونباخ:

تم حساب معاملات ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل وذلك بحساب معامل الفا كرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦)

يوضح معاملات الفا كرونباخ لأبعاد مقياس قلق الامتحان والمقياس ككل ن = (٤٢٠)

م	أبعاد المقياس	معاملات الفا كرونباخ
١	الجانب المعرفي	٠.٧٩٩
٢	الجانب الاجتماعي	٠.٨٩٣
٣	الجانب النفسي	٠.٨٢٢
٤	الجانب الجسمي	٠.٨١٠
	المجموع الكلي	٠.٨٩٢

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات أبعاد المقياس ومعامل ثبات المقياس ككل بالنسبة لمقياس قلق الامتحان لعينة البحث من طلاب الثانوية العامة عالية ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن المقياس يتميز بالثبات.

٢- طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون:

حيث تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للثبات وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٩١٤ وهي قيمة عالية ودالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على أن الامتحان يتميز بالثبات العالي والمقبول.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧). العلاج السلوكي المتعدد الأوجه ومدى فاعلية في علاج الامتحان، مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، ٨٠-٨٥.

الزيادنة، خالد (٢٠٠٧). قلق الامتحانات: الظاهرة آثارها ودور الأسرة والمدرسة في تخفيف حدتها. شبكة المعلومات للاتصالات الدولية

سعادة، جودت أحمد، (٢٠٠١). أثر بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة في شمال فلسطين، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، الدوحة، العدد (٢٥)، السنة ١٣، ص ١٤-١٩.

صالح، أحمد مرسي (١٩٩٧). مدي فاعلية الإرشاد السلوكي في خفض قلق الامتحان لدى الباقين للإعادة في الثانوية العامة، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة.

الصفطي، مصطفى (١٩٩٥). قلق الامتحان وعلاقته بدافع الإنجاز لدى عينات من طلاب الثانوية في جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة عبر ثقافية، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، العدد الأول، ص ٩-١٧.

الطواب، سعيد (١٩٩٢). قلق الامتحان والذكاء والمستوى الدراسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي الأكاديمي لطلاب الجامعة من الجنسين، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت، العدد الثالث، ص ٨٠-٨٩.

عبد الحميد مغاوري (١٩٩٣). قوة الأسرة وقلق الاختبار لدى الأبناء، مجلة دراسات تربوية، القاهرة، المجلد الثامن، العدد ٥٣، ص ٩٧-١٠٤.

عبد الرحيم، بخيت عبد الرحيم (١٩٨٩). قلق الامتحانات: المفهوم-العلاج-القياس. ط ١، دار النهضة المصرية، القاهرة.

فرج، عدنان محمد (١٩٩٧). أثر العلاج النفسي في تخفيض قلق الاختبار لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، الدوحة، العدد الحادي عشر، السنة السادسة، ص ٥٤-٦٩.

فؤاد أبو حطب (١٩٨٣). القدرات العقلية، مكتبة الانجلو، القاهرة.

محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٤). اختبار قلق الامتحان - تعليمات الاختبار - القاهرة. دار المعارف.

محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٩٧). اختبار قلق الامتحان، كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة الانجلو مصرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aydin, S. (2009). Test Anxiety among Foreign Language Learners: A Review of Literature. The Journal of Language and Linguistic Studies. 5(1), 127- 137.
- Bushnell, D. (1978). Altering Test Environment for Reducing Test Anxiety for Improving Academic Performance. Retrieved on September 15, 2010 from <http://wwwv.eric.ed.gov/PDFS/ED 161946.pdf>.
- Ergene, T. (2003). Effective Interventions on Test Anxiety Reductions: A Meta-analysis. School Psychology International, Vol. 24, no.3, p. 313 -328.
- Lowe, P.; Lee, S.; Witteborg, K; Prichard, k.; Luhr, M.; Cullinan, C. & Janik, M. (2008). The Test Anxiety Inventory for Children and Adolescents (TAICA) Examination of the Psychometric Properties of a New Multidimensional Measure of Test Anxiety among Elementary and Secondary School Students. Journal of Psycho educational Assessment. Vol. 26, no.3, p. 215-230.
- Miller, N.; Renee DeLapp, J. & Richard, D. (2007). Group Anxiety Reduction with Sixth Grade Students. University of Tennessee.
- Rasor, L. & Rasor, R. (1998). Test Anxiety and Study Behavior of Community College Students in Relation to Ethnicity, Gender and Age. Retrieved on September15, 2010 from <http://www.eric.ed.gov/PDFS/ED415942.pdf>.
- Ross, D. & Driscoll, R. (2012). Test Anxiety: Age Appropriate Interventions. The American Test Anxieties Association. Westside Psychology, Knoxville, Tennessee.